(أغر لاوعده يخشى له أبدا ... خلف ولا رأيه يؤتى من الزلل) .

(قد جاوزت نطق الجوزاء همته ... به ومازحلت عن مرتقى زحل) .

(يأبى له ان يحل الذم ساحته ... ماصد من جلل او سد من خلل) .

ومنها .

(إن لم تكن بكم حالي مبدلة ... فما انتفاعي بعلم الحال والبدل) .

561 - وقال ابن الحداد يمدح المعتصم بن صمادح .

(عج بالحمى حيث الغياض العين ... فعسى تعن لنا مهاه العين) .

(واستقبلن أرج النسيم فدارهم ... ندية الأرجاء لا دارين) .

(أفق إذا مارمت لحظ شموسه ... صدتك للنقع المثار دجون) .

(أنى اراع لهم وبين جوانحي ... شوق يهون خطبهم فيهون) .

(أنى يهاب ضرابهم وطعانهم ... صب بألحاظ العيون طعين) .

(فكأنما بيض الصفاح جداول ... وكأنما سمر الرماح غصون) .

(ذرني أسر بين الأسنة والظبى ... فالقلب في تلك القباب رهين) .

(ياربة القرط المعير خفوقه ... قلبي اما لحراكه تسكين) .

(توريد خدك للصبابة مورد ... وفتور طرفك للنفوس فتون) .

(فإذا رمقت فوحي حبك منزل ... وإذا نطقت فإنه تلقين) .

ومنها في وصف قصر .

(رأس بظهر النون إلا أنه ... سام فقبته بحيث النون) .

(هو جنة الدنيا تبوأ نزلها ... ملك تملكه التقى والدين) .

(فكأنما الرحمن عجلها له ... ليرى بما قد كان ماسيكون) .

(وكأن بانيه سنمار فما ... يعدوه تحسين ولا تحصين)